@ 128 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ (^ الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين (1) ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) $ * * * * $ تفسير سورة الحجر وهي مكية $.

قوله تعالى : (^ الر) معناه : أنا ا أرى ، وقيل : ' الر ' ، و ' حم ' و ' ن ' هو الرحمن . (^ تلك آيات الكتاب) معناه : هذه آيات الكتاب . .

(^ وقرآن مبين) معناه : أنه يبين الحلال من الحرام ، والحق من الباطل ، فإن قال قائل : القرآن هو الكتاب ، والكتاب هو القرآن ، فأيش فائدة الجمع بينهما ؟ .

الجواب : أن كل واحد منهما يفيد معنى لا يفيده الآخر ، فإن الكتاب هو ما يكتب ، والقرآن هو ما يجمع بعضه إلى بعض ، وقيل : إن المراد من الكتاب هو التوراة والإنجيل ، والقرآن هو الذي أنزله ا تعالى على محمد . .

قوله تعالى : (^ ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) اعلم أن كم للتكثير ، ورب للتقليل ، ويقال : ربما للتشديد ، وربما بالتخفيف ، وربتما بالتاء بمعنى واحد . قال الشاعر : .

(ماوي يا ربتما غارة % شعواء كاللذعة بالميسم) .

وقد فصل بعضهم بين رب وربما ، قال : رب تدخل على الاسم ، وربما على الفعل ، فقال : رب رجل جاءني ، ويقال : ربما جاءني . .

واختلف القول في الحال الذي يتمنى الكفار هذا ، - والود هو التمني - [فالقول] الأول : أنه في حال المعاينة ، وهذا قول الضحاك . .

والقول الثاني : أنه يوم القيامة ، والقول الثالث - وهو الأشهر - : أنه حين يخرج